

إثنا عشر رسالة

[48] أبى عقيل فلم ينقله احد في الاصحاب وانما القول التنجيس عندهم معزى إلى الشهرة كما في الذكرى وقول المحقق في النافع وشيخنا في البيان على الاصح ناطق باستمرار الخلاف م ح ق مد طله العالي قوله ويبقى التعويل على الكتاب هذه حجة أولى بنى الاحتجاج بها على ما قد قرره من اطراح الاخبار المتعارضة لتساقتها بالتعارض قوله وايضا ليس القول بنجاسة الماء الطاهر الخ هذه حجة ثانية بناء الاحتجاج بها ايضا على تساقط الروايات وتقريرها انه حينئذ لا يكون عروض النجاسة للماء الطاهر بمخالطته الشئ النجس أولى من حصول الطهارة لذلك الشئ يبتعى ؟ الحكم لاصاله طهارة الماء الاصلية به مع ان الله تعالى جعل الماء الخ هذه حجة ثالثة لا ابتناء لها على تعارض الاحاديث وتساقطها وهى في غاية المتانة والرصانة وسيتلى عليك بحقيقتها قوله رحمه الله تعالى